يا أمير الستين .. ستين نجما
جمعتها مجرة عصماء
فبدت واحدا بستين ضوءا
فتأمل كيف استقام البهاء !
□ شاعر العراق الاكبر عبدالرزاق عبدالواحد

الجمهورية
Al-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — السبت ١٩ ذو الحجة ١٤١٧هـ - ٢٦ نيسان ١٩٩٧م العدد ٩٤٩٨ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد العراق — السعر ٢٥ دينارا

انجاز مستلزمات احتفال الفرح الكبير بذكرى ميلاد القائد الحبيب صدام حسين

عشرات الاف العربية للتعبير عن حب الشعب لقائده التاريخي

□ بغداد/تكريت/زامل غنام - امال سلمان : يحتفل ابناء شعبنا العظيم بعد غد بعيد ميلاد قائدهم الرمز صدام حسين . ويأتي الاحتفال بهذه المناسبة الكبيرة وسط اجواء فرح لشعب مجاهد يستمد ثقته بالمستقبل من ايمانه العميق وعزيمته التي لاتلين . بعد ان اقترب الجمع المؤمن من اخر المواقع المنازلة المجيدة خلف راية حادي ركب الايمان المجاهد صدام حسين . وبعد ان تأكدت بشائر صباح العبور الناجز بعون الله . وقد انجزت مستلزمات الاحتفال الكبير في مختلف انحاء العراق . واستعد ابناء شعبنا لمهرجان الفرح الكبير ليؤكدوا من جديد ولاءهم المطلق لباني مجد العراق ومهندس الابداع .

واكد موفد (الجمهورية) زامل غنام انه تم الانتهاء من ترتيبات الاحتفال المركزي الذي سيقام في مركز محافظة صلاح الدين . وقال في رسالة هاتفية انه شاهد المضارب العربية والسرادقات الاحتفالية على امتداد الطريق بين بغداد وصلاح الدين لاستقبال وفود المحافظات المشاركة بمهرجان الفرح الكبير الذي سيقام يوم ٢٨/نيسان في تكريت مركز محافظة صلاح الدين . واضاف موفد الجمهورية ان ابناء العشيرة الناجي والفارس والخلوعية ويثرب والاحباب وبلد وسامراء استقبلوا وفود محافظات العراق الى الاحتفال المركزي بضيافة عربية اصيلة حيث نحرت الذبائح ونظمت الدبكات العربية والقيت القصائد والاهازيج الشعبية بين ابناء هذه المناطق وضيوفهم . في مبارزة لتاكيد الولاء والتعبير عن الفرح بذكرى مولد حبيب الشعب المجاهد صدام حسين .

في غضون ذلك اكد المهندس قيس عبدالحسين الخزرجي مدير عام هيئة النقل الخاص . ان الهيئة باشرت منذ عدة ايام بتهيئة اعداد من وسائط النقل لنقل المواطنين من المحافظات كافة الى محافظة صلاح الدين للمشاركة في احتفالية الميلاد الميمون . والعودة بهم ثانية الى محافظاتهم بعد انتهاء فعاليات الاحتفال . واضاف مدير عام الهيئة ان هذه المبادرة تاتي للتعبير عن مشاركة الهيئة في الفرح الجماهيري الكبير بمناسبة ذكرى ميلاد حبيب الشعب القائد صدام حسين □

نائب رئيس الدوما الروسي :
صدام حسين شخصية مثالية

□ بغداد/ شكرية السراج وهناء عبدالجبار : وصف السيد سيرغي بابوريني نائب رئيس مجلس الدوما الروسي القائد صدام حسين بالشخصية المثالية والمدافع عن تربة وطنه وشرف شعبه بكل بسالة وتحد مجسدا تطلعات الشعوب المحبة للحرية والسلام والتقدم . وقال في تصريح لـ (الجمهورية) خلال حضوره المهرجان السنوي السابع الذي اقامه القسم الروسي في كلية اللغات بجامعة بغداد بمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد ان غالبية الشعب الروسي تعارض سياسة الحصار والتجويع ضد الشعب العراقي .

شخصيات عربية وعالمية : صدام حسين قائد عربي فذ ومناضل اغنى حركة التحرر العالمية بمقومات الاستمرار

○ برلماني اوربي : صدام حسين رمز المقاومة الوطنية ضد النظام الامبريالي العالمي

□ شخصية بريطانية : ميلاد القائد صدام حسين مناسبة احتفالية للمدافعين عن الاستقلالية في العالم

○ سياسي مغربي : صدام حسين قائد عربي من طراز خاص

□ نائب فرنسي : صدام حسين رجل حكيم يمتلك نظرة بيو ستراتيجية

□ العواصم/واع : اجمعت شخصيات عربية واجنبية في احاديث لها على ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يعد من اكبر السياسيين في عالم اليوم لكون سيادته مناضلا كبيرا نذر نفسه للامة واصبح بحق رمزا للكرامة .. واكدوا في احاديث لمراسلي وكالة الانباء العراقية في العواصم العربية والاجنبية بمناسبة ميلاد سيادته الميمون ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قائد عربي فذ ومناضل اغنى بما حققه من انجازات وتجارب رائدة حركة التحرر العربية والعالمية بمقومات الاستمرار .. وقالوا ان السيد الرئيس صدام حسين يعتبر رمزا للعزة والكرامة ليس في العراق لشعب وانما لكل الشرفاء والاحرار في العالم . واعرب السيد ايفان بلو نائب في البرلمان الاوربي عن اعجابه بشخصية وشجاعة السيد الرئيس القائد صدام حسين وصمود الشعب العراقي في وجه الهجمة العدوانية ضد العراق .. واكد البرلماني الاوربي في رسالة رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة ذكرى ميلاده الميمون لسيادته وتسلم نسخة منها مراسل (واع) في ستراسبورغ ان العراق يمثل رمزا للمقاومة الوطنية في وجه نظام عالمي امبريالي وان جميع المدافعين عن القضية الوطنية لايمكنهم سوى ان يقدموا لسيادته التمنيات بالنجاح في الحفاظ على استقلال وكرامة شعب العراق .. واكد السيد هيو ستيفنس سكرتير معهد دراسات الاستقلال في بريطانيا ان ذكرى ميلاد السيد الرئيس صدام حسين مناسبة عظيمة ومتميزة يحتفل بها جميع الذين يحبون ويدافعون عن الاستقلال في العالم .. وعبر في تصريح لمراسل (واع) هنا اليوم عن اعتزازه وتقديره وباسم اصدقاء استقلال ومنتسبي المعهد لما حققه شعب العراق من منجزات في مسيرة البناء والاعمار في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين برغم ظروف الحصار الجائر ..

وقال سكرتير معهد دراسات الاستقلال في بريطانيا ان صبر وصمود العراق قد منح قوى التحرر والحركات الثورية والشعوب المحبة للحرية والسلام زخما قويا للثبات .. وحيا الدكتور ادريس الكتاني رئيس جمعية نادي الفكر الاسلامي في المغرب قيادة السيد الرئيس صدام حسين في التصدي للمخططات العدوانية دفاعا عن الامة العربية وقال في تصريح لمراسل (واع) هنا امس ان السيد الرئيس صدام حسين قائد عربي من طراز خاص استطاع بفضل ما انعم الله عليه من مزايا قيادية فذة ان يقود شعب العراق الى النصر بعد صمود رائع بوجه العدوان والحصار الجائر .. واضاف ان ما حققه العراقيون خلال السنوات الست الماضية من انجازات وانتصارات في جهادهم البطولي ضد الطغيان الامريكي يمثل اعظم انتصار

البقية ص٦

القاطعة ... العقود

□ الامم المتحدة/واع : عقدت لجنة المقاطعة التابعة للقرار ٦٦١ في نيويورك مساء امس الاول اجتماعها الدوري لكنها لم تتمكن من انجاز مناقشاتها للموضوعات المطروحة في جدول اعمالها .. وبالذات اللجنة في الوصول الى توافق الاراء تجاه رحلة طائرة الحجاج العراقيين الى الديار المقدسة يوم التاسع من نيسان بعد ان اعترض مندوب الصين على مناقشة الموضوع في اللجنة لان مجلس الامن ناقشه في وقت سابق ولم يبق مبرر لمناقشته في اللجنة .. وذكرت مصادر لجنة المقاطعة ان رئيس اللجنة السفير البرتغالي ابلغ اعضاء اللجنة بانه سيجري مشاورات غير رسمية حول الرحلات الانسانية المستقبلية ..

وقررت اللجنة تاجيل النظر في بقية الموضوعات المعروضة الى اجتماع لم يتقرر موعده بعد .. ومن ناحية اخرى يجتمع السفير نزار حمدون مندوب العراق الدائم في وقت لاحق مع السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة .. ومن المنتظر ان يخبر سفير العراق للامين العام بظواهر التاخير والتماطل التي تتعرض لها عقود البضائع الغذائية والطبية المعروضة للمصادقة حسب مذكرة التفاهم بين العراق والامانة العامة ..

ويقول مراسل واع في الامم المتحدة ان المنظمة الدولية تلقت حتى الان ١٩٨ طلبا لتوريد البضائع للعراق لم يصل منها الى لجنة المقاطعة

البقية ص٧

طائراتنا السمتية باشرت بنقل الحجاج الى مناطق سكناهم

□ الموصل / خالد الحديدي وواع : وصلت الى الموصل امس اول طائرة سمتية عراقية من نوع هيلوكوبتر هوك اوكستاين متحدية الحصار الجوي المفروض على قطرنا وتحمل على متنها الحجاج القادمين من الديار المقدسة من ابناء محافظة نينوى وهم من كبار السن والمتعبين وقد حطت بمطار الموصل بتمام الساعة ٩,٤٠ مساء واستقبلتها جماهير غفيرة من اهالي المدينة وذوي الحجاج . وبدعاء للباري عزوجل بسلامة الوصول وهي تهتف بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . وعند سلم الطائرة نزل حجاج بيت الله الحرام مكبرين بنداء الله اكبر . وكان في استقبال الحجاج الفريق الركن محمد عبد القادر محافظ نينوى والرفيق امين سر قيادة فرع الموصل للحزب وعدد من السادة رؤساء الدوائر الرسمية

وصرح مصدر مسؤول لـ(واع) ان الطائرات السمتية باشرت بنقل الحجاج من منطقة الحدود العراقية السعودية الى مناطق سكناهم في المحافظات .

صحيفة اردنية : التحرك الامريكي محاولة يائسة

□ عمان/واع : انتقدت صحيفة الدستور الاردنية السياسة الامريكية تجاه العراق ومحاولاتها منع العراق من استخدام حقه الطبيعي بنقل الحجاج والمدنيين بطائراته .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته امس ان التحرك

البقية ص٧

القوى اللبنانية تهاجم السموت الصهيونية

□ بيروت/ انصات الجمهورية : ...

وجهة نظر

لمناسبة عيد الميلاد الميمون ستراتيجية امساك الموقع

احرص على الموت توهب لك الحياة .
الصديق ابو بكر رضي الله عنه

■ صلاح المختار

لئن كان مبدأ صدام في السياسة الدولية . والذي حللنا مضامينه واهميته في صحيفة القادسية الغراء في عام ١٩٩٢ وفي صحيفة الجمهورية فيما بعد ، هو من اعظم الانجازات في تاريخ الفكر السياسي العالمي . فان ستراتيجية امساك الموقع هي الانجاز الاعظم في الفكر الستراتيجي المعاصر والتي صاغها القائد الستراتيجي الفريد صدام حسين واعتمدها اثناء ام المعارك الخالدة في صفحتيها العسكرية والسياسية .

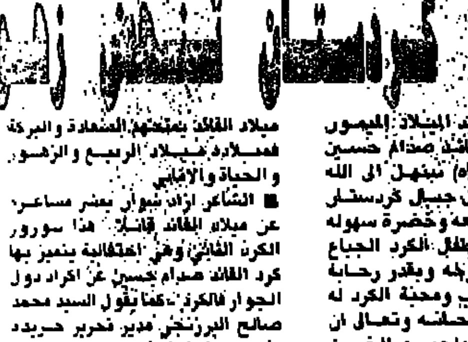
فما المقصود بستراتيجية امساك الموقع ؟

يبدو واضحا وعبر التاريخ كله . ان القوى العظمى او الكبرى كانت دائما وما زالت تسعى لجعل توازن القوى مختلا لصالحها . وكلما زاد الاختلال ضمنت اهم ما تسعى اليه وهو اخضاع العدو دون حرب والاكتفاء بالتلويح بها . وتعتمد هذه الستراتيجية على فكرة بسيطة وهي ان العدو حينما يكون متفوقا بصورة هائلة لاتجوز محاربته لان ذلك يعد (انتحارا) وانما يجب احناء الراس له وتقديم تنازلات لاجل البقاء . وبرز منطق هذه الفكرة واضحا في عام ١٩٩٠ وساد في اغلب الاوساط الدولية والاقليمية حتى عام ١٩٩٣ وكان الاستثناء الوحيد هو العراق . اذ ان دولا كبرى معروفة اما اختارت تجنب امريكا وتقديم تنازلات محددة ومحدودة لها لكي لا تعطي مبررا لنشوء نزاع رئيسي معها : كما فعلت الصين . او انها انضمت الى امريكا وتخلت عن (خصوصيتها) ضمن التحالف

البقية ص٧

في عيد الميلاد الميمون

أبطال الكرد تورق حبا وجبال كردستان تنحني زهوا



مع اطلالة عيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) نبتهل الى الله سبحانه بقدر كل جبال كردستان وعذوبة مياه ينابيعه وخضرة سهوله وبقدر حسرات الاطفال الكرد الجياع وبياض لحايا شيوخه وبقدر رحابة صدر القائد الحنين ومحبة الكرد له نبتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ القائد لنا ولجميع الخيرين ولجميع الجياع والمظلومين على وجه الارض . هذا ما قاله الكاتب (احمد محمد عنايت) نائب رئيس جمعية الثقافة الكردية وهو يلخص موقف الحب والوفاء الذي يكنه الكرد للقائد المجاهد الذي تفرد بتحقيق طموحاته وامال وحقوق شعبنا في كل مجالات الحياة

■ فيما يقول الكاتب شفيق الحاج بهذه المناسبة الخالدة في عيد ميلاد القائد تتشمخ جبال كردستان اكثر وتصفو سماؤه اكثر وتخضر سهوله اكثر ان الكرد يشعرون حقيقة ان ميلاد القائد يمتلئ بالسعادة والبركة فميلاده ميلاد الربيع والزهور والحياة والاماني

■ الشاعر ازاد شوار يعبر مشاعره عن ميلاد القائد قائلا : هذا سرور الكرد الثاني وفي احتفالية يتميز بها كرد القائد صدام حسين عن اكراد دول الجوار فالكرد كما يقول السيد محمد صالح البرزنجي مدير تحرير جريدة اسو - مازالوا رغم كل ما يعانونه من ظروف صعبة يحتفظون في منازلهم بصور القائد الحبيب وبذكريات زياراته التفقدية لهم وانهم لن ينسوا ابدا سؤاله المستمر عن احوالهم في ... لتناول الطعام مع اطفالنا وشيوخنا ويقول السيد عبدالله ... رئيس تحرير مجلة ... ان ميلاد القائد فرصة اخرى في ساحة امالا جديدة اقوى بالتمسك بالحياة والابداع فالقائد صنع الخير والبركة والعدو ... بميلاد سيادته ليس كاي حدث اخر او مناسبة اخرى فهو اليوم ...

القائد يكرم نخبة جديدة من كتاب الجمهورية

مكرمة جديدة من لدن القائد المنصور بالله صدام حسين (حفظه الله ورعاه) تحظى بها نخبة اخرى من كتاب (الجمهورية) . وبهذه المناسبة يجدد منتسبو (الجمهورية) عهد الحب والوفاء للقائد المنصور بالله على البقاء جنودا مجاهدين في سبيل عزة الوطن وكرامة الشعب □

سيرة القائد المجاهد ونضاله

لمناسبة اعياد الميلاد الميمون يقيم مركز التدريب الاعلامي بوزارة الثقافة والاعلام ندوة حول السيرة الشخصية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وسيرة سيادته النضالية وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء وعلى مبنى المركز .

ترجمة احاديث الرئيس القائد

تنظم دار المامون للترجمة والنشر وزارة الثقافة والاعلام اليوم الثلاثاء ندوة تحت عنوان (تجربة المترجمين العراقيين من خلال ترجمة نصوص السيد الرئيس القائد صدام حسين) وتتناول الندوة التي ستعقد في الساعة الحادية عشرة في مبنى الدار ترجمة احاديث وخطب وكتابات السيد الرئيس القائد صدام حسين لجميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

انشودتان للميلاد الميمون

لمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه سجل المطرب قاسم اسماعيل اسودين ... العراق كلمات صلاح محمد علي ... والحان ... شعر صالح ... والحان عباس ... كما سجل الفنان ... عاطفية بعنوان ... كلمات عزيز الرساد

الشعر والميلاد

الاتحاد العام للادباء والكتاب ولمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله يقيم امسية شعرية ... يشارك فيها عدد من الشعراء ... عبدالمطلب محمود وزهور دكسن واخرون وذلك في يوم الاربعاء ٣٠/٤/١٩٩٧ وعلى قاعة دار الكتب والوثائق الساعة السادسة مساء .

الاستنساخ الوراثي

ضمن الموسم الثقافي لنقابة الاطباء ستقام ندوة علمية تحت عنوان (الاستنساخ الوراثي وتطوراته العلمية الحديثة) يحاضر فيها الاستاذ (د. محمود حياوي) عميد كلية صدام الطبية و(د. محمد شعبان) وذلك في الساعة السابعة من مساء الجمعة الموافق ١٩٩٧/٤/٢٥ على قاعة النقابة في المنصور

المهرجان المسرحي الثالث

تيمنا بعيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه واسهاما باعياد نيسان الخالدة يقيم قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون جامعة بغداد مهرجانه المسرحي الثالث على مدى يومين الثلاثاء والاربعاء ٢٩و٣٠ نيسان ١٩٩٧ ويتضمن تقديم اعمال مسرحية لطلبة فرع الاخراج في القسم

■ فاروق علي

معرض للكتب العلمية

لمناسبة احتفالات شعبنا بالذكرى الخمسين للعيد الذهبي لتاسيس الحزب القائد تقيم الامانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة الموصل معرضا يضم العديد من الكتب العلمية والتقنية التي تتناول الجهود العلمية التي تضطلع بها المؤسسة الجامعية على طريق العلم وعامة العلماء . يستمر المعرض حتى نهاية شهر نيسان الحالي .

الاحتفالية الثقافية الاولى ...

■ مع اطلالة عيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه تقام احتفالية كبرى . في المدينة السياحية في الحبانية . يوم الخميس ٢٤ نيسان ١٩٩٧ بالتنسيق بين محافظة الانبار ونادي الجمهورية الثقافي . تشارك فيها اسرة جريدة الجمهورية وعدد من الزملاء في الصحف العراقية ووسائل الاعلام الاخرى . والشعراء والكتاب والفنانون وفرق شعبية وفنانو محافظة الانبار .

وقد اعد النادي برنامجا احتفاليا يقدم على قاعة الرشيد في المدينة السياحية يتضمن قصائد واغاني ومفاجآت

حوار في كتاب

استحدث تلفزيون العراق برنامجا جديدا بعنوان حوار في كتاب . من اعداد وتقديم ... البياتي واخراج طلال محمود السيد البرنامج محاولة لجعل الكتاب موضوعا باستضافة مؤلفه او باحث متخصص للحديث عن مضمونه مدعما بالوثائق والمادة الفيلمية التوضيحية المنوعة

بغداد .. وجدت لتبقى

انتهت مديرية برامج المحافظات في تلفزيون العراق من العمل في الفيلم التسجيلي . بغداد وجدت لتبقى الذي سيوزع على سفاراتنا في دول العالم

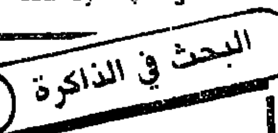
الفيلم من سيناريو واخراج محمد حميد الذي حدثنا قائلا

- يضم اربعين دقيقة . نعرف بغداد ونشأتها وتطورها وتاريخها وحاضرها ومعالمها الاثارية وجمالياتها السياحية وعطائها الفني في التشكيل والموسيقى والمسرح والادب . وصناعاتها الشعبية ونهضتها التكنولوجية والزراعية والصحية . مع اعلان وعروض ازياء ومسرح وتغطية لانشطة فنية وثقافية هامة . ومهرجانات بابل والمربد وسواهما



مسافات
لمعة توفيق

تعرضت المطربة لمعة توفيق الى وعكة صحية الزمتها الفراش . تمنياتنا لها بالشفاء العاجل والصحة الدائمة ... الفنانة قدمت للغناء العراقي عددا كبيرا من الاغاني الرائعة والتي تردد صداها في ارجاء الوطن العربي ... احرها ... بعيدة ...



البحث في الذاكرة

وصلت الى مدينة سوثهامبتون البريطانية سيدة بلجيكية في الـ (٧٧) من عمرها تدعى جاني وبصحبتها ابنتها جوزيف وعمرها (٥١) عاما وذلك في مهمة للبحث عن والد جوزيف الذي التقته جاني للمرة الاخيرة قبل نصف قرن من الزمن عندما كان جنديا بريطانيا في نهاية الحرب العالمية الثانية

وقالت مصادر صحفية ان جاني سوف تجوب شوارع المدينة كل يوم حتى تعثر على والد ابنتها الذي نشرت اعلانات في الصحف المحلية للبحث عنه والذي ربما لا يعرف ان لديه ابنة في بلد اخر وليست لديه ادنى فكرة عما ينتظره خاصة اذا كان الان متزوجا .

الدكتور الياس فرح يحاضر في ندوة مركز الجمهورية للدراسات الدولية عن الثوابت النضالية للبعث

□ بغداد/الجمهورية : لمناسبة ذكرى العيد الذهبي لتاسيس حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي ، ينظم مركز الجمهورية للدراسات الدولية ندوة فكرية تحت عنوان (ثوابت مبدئية .. ومتغيرات دولية) يتحدث فيها الرفيق الدكتور الياس فرح ، عضو القيادة القومية في مسيرة حزبنا النضالية بثوابتها المبدئية في مواجهة المتغيرات الدولية على ابواب القرن المقبل . وستعقد الندوة اعمالها على قاعة القائد في دار الكتب والوثائق مساء اليوم الثلاثاء الموافق ٢٢/٤/١٩٩٧ في تمام الساعة الخامسة والنصف . ويدعو المركز السادة ملاكات الحزب والدولة لحضور الندوة واغناء النقاش بارائهم

المرفأ الموسيقي ■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

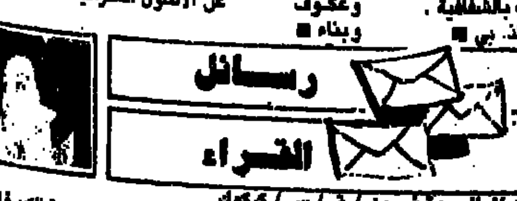
لقد كان عالم عبد الحليم حافظ الفني . هو عالم الفنان الذي ياخذ حذره من كل الادعاءات التي تعتمد على الخط التجاري في الفن بدلا من الفاعلية الابتكارية . سار عبدالحليم حافظ في دروب الفن الغنائي وقد ظهرت على فنه بروق وملبية في نزعات الاهتمام الشديد والحب المتعاظم للعمل الفني . ومازالت طريقة عبد الحليم الادائية تعني العناية الكبرى باسلوبية التربية الصوتية وقوة ووضوح الاخراج الصوتي للجملة الموسيقية مع تعميق الخط الدرامي في الالقاء الغنائي المتحرر من الركاكة والضحالة والتسطيح . لقد فرض الجرس الادائي لعبد الحليم حافظ على ان يكون الغناء عنده تعبيريا وهذا ما يوحي بشكل حيوي من اشكال الحساسية الفنية الغنائية الدقيقة ودفع محاولات الخيال الجريئة لتقديم الفن المثقف المحبو باصالة حقيقية . وبعد عشرين عاما على رحيل الفنان خالد الذكر عبد الحليم حافظ يبقى الغناء في الحنجرة العربية هو علم وفن وثقافة واصول واحكام يحترس دائما من الوقوع في براثن الفجاجة والعجمة والخلط والعكوف عن المزاوجة بين الاصول التقليدية التجويدية في الغناء وبين العصرانية المثالية بالشفافية . كما كان حال غناء عبد الحليم حافظ وعصره الذهبي ■

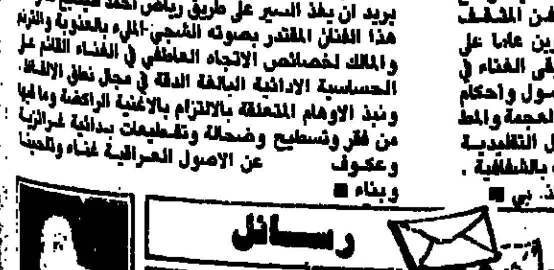


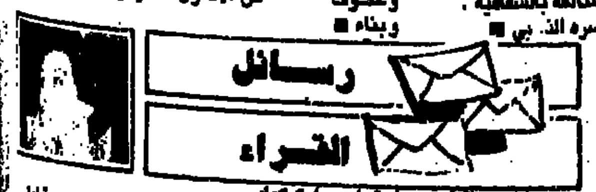
عبدالحليم حافظ

ماذا بعد رياض احمد ؟

استفسارات عديدة تلقيتها حول مستقبل الغناء العراقي بعد رياض احمد . ومع ان الاجابة ستظل عنصر الشمولية والاحاطة لغير المساحة النشرية - نقول لهذه الصفوة الممتازة من المتابعين . ان قيمة رياض احمد تكمن بربطه الحيوي بين التقاليد الغنائية الاصولية للبيئة وبين انفتاحات الالحان العراقية نحو تحديثات العصر الجديد . هذا الربط جعله - فعلا - صوت المرحلة بلا منازع . ومن يريد ان ينفذ السير على طريق رياض احمد فليتابع ما رسمه هذا الفنان المقتدر بصوته الشجي المليء بالعذوبة والترنم والمالك لخصائص الاتجاه العاطفي في الغناء القائم على الحساسية الادائية البالغة الدقة في مجال نطق الالفاظ . ونبذ الاوهام المتعلقة بالالتزام بالاغنية الراكضة وما فيها من فقر وتسطيح وضحالة وتقطيعات بدائية لمرازية وعكوف عن الاصول العراقية غناء وتلحينا وبناء ■







رسائل القراء

● الى السيدة نسرين / ق / س / كركوك
شكرا لتحياتك للمرفأ الموسيقي . اغنية (حيرانه ليه) للمطربة الكبيرة ليلى مراد هي من الحان الموسيقار القديم داود حسني مع التقدير .
● الى السيد راضي باقر عبد الله جواد / الديوانية
يهمنا ان تعلم اننا لا نهمل اية رسالة . وفيما يتعلق بالانفعال الفني . لقد تجميع هذه هدوء للعاطفة . اما اغنية (يا عاشقين الورد) للمطربة فائقة احمد فهي من الحان علي فراج مع التقدير ■

رحيل سيد مكاوي

سيد مكاوي

توفي يوم امس الاثنين الموسيقار سيد مكاوي عن عمر يناهز التاسعة والستين عاما □

ويعد الفنان الراحل واحدا من الفنانين المبدعين الذين اثروا الساحة الفنية بالعديد من الاعمال الفنية الكبيرة حيث بدأت شهرته مع اللحن عندما لحن اغنية (حكايتنا احنا الاثنين) للفنانة الراحلة ليلى مراد و(اسال مرة عني) للمطرب الراحل محمد عبدالمطلب

كما لحن للسيدة ام كلثوم اغنية (ياامسهرني) ومن اعماله المتميزة (الارض بتتكلم عربي)

ولد الفنان في القاهرة في الثامن من حزيران ١٩٢٨ وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط في خبر نعيه انه حصل على وسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى ووسام صدام للفنون من العراق □

مدارات .

العراق : غضب جامح وصبر عبقري

شيئا بعد شيء . يوما بعد يوم . ستظهر الحقائق المنسية وتنهض الاسرار من نومها المفروض عليها .. يوما ما . سينطلق الصمت هكذا مرة واحدة وتنكشف بقية اوراق اللعبة ولعل ما جاء في وصية المليونير اليهودي (الذي سيموت غدا) هو الخيط الاول الذي خرج من (راس الفتيلة) ليقول ما كان ينبغي ان يقال .. اذ جاء في خبر نهم وخطير (مدفوع الثمن بمئات الدولارات) نشرته احدى مجلات الفضائح البريطانية وتسرب منها الى بقية الصحف والمجلات ووكالات الانباء . الخبر هو ما ورد في وصية اليهودي (فاحش الثراء) التي جاء فيها بالحرف الواحد :

(ارجوكم عدم دفني في القدس ، اخاف ان يطالب العرب بحقوقهم بعد حين ، واذا ما حصلوا عليها ماذا سيكون مصيري)

وقد حاول احد رجال (الموساد) حرق الوصية قبل ان تقدم في مكتب المحامي وقبل ان تصبح (وثيقة) يطالعها اليهود المستوطنون في القدس الشريف . لكن المجلة الفضائحية سبقته الى تصوير (الوصية) ونشرتها في بداية الازمة الاولى .. المضحك في هذه القضية ان ورثة المليونير اليهودي هم الذين باعوا نسخة مصورة من الوصية بمبلغ محترم . وهم الذين (يملكون) اليوم عشرات النسخ قد يستفيدوا منها في (مناسبات) لاحقة . اذ يمكن استثمارها سنة بعد سنة اذا ما فلت النسيان عقول هذا الجيل او الجيل الذي يليه .. اجل (اخاف ان يطالب العرب بحقوقهم واذا ما حصلوا عليها ماذا سيكون مصيري) .. لكننا سوف نتسائل على ضوء هذه الفكرة التي شغلت رجال الموساد والساسة المتضررين في (الكيان الصهيوني) كم وثيقة من هذا النوع مرت من امام عيون الغرب .

والحكاية مع العراق العظيم اكثر غرابة واعمق ادهاشا وعجبا . فالوصايا التي سيكتبها (او ربما كتبها) جنرالات الحرب سوف نقراها ذات يوم . وعندها ستعلم الدنيا كلها نوع الجريمة التي رموها ونحن في بيوتنا امنين . سوف تتعطل لفترة الوقت (اليوم) ان تصلها بعد ان شاركت الشيطان لعبته المفضلة نسبة الى مكان ما . او ظلمة سنوات بعيدة من يكتب وصيته كما كتبها المليونير اليهودي ليكشف عن الحقائق قبل ان ... الموساد . سبحان العراق على صبره العبقري . سبحانه على الغضب الجامح الذي لا يمنى لمن خالفه

عبد الستار ناصر

الجمهورية
AL- Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
مدير التحرير
زهير العامري
■ هواتف الجريدة
٤١٠٠٣٤٤ — ٨٨٦١١٨٧
٤١٦١٧٤٠ — ٨٨٥٢٢٠٧
٤١٦٩٣٤٦ — ٨٨٥٢٢٠٧
■ التلكس : ٢١٢٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١١٨٥
■ الاشتراكات . بغداد - ص ب
الوزيرية - محلة ٣٠١

هكذا من الأصل

الفجر: ٤،١٢	الظهر: ١،٧	المغرب: ٧،٤٤
الشروق: ٦،٢٢	العصر: ٤،٨	العشاء: ٩،١١

المنظمات المهنية تعاهد القائد على مواصلة الابداع حتى النصر النهائي

☐ بغداد/واع: حيا ممثلو المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية الوقفة الجهادية للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين واهتمام سيادته رعاه الله بابناء شعبه وتوفير مستلزمات الحياة السعيدة لهم. وعاهدوا في بيان اصدروه في ختام اعمال الجلسة النقاشية التي كرست حول حق العراق باستخدام طائراته لنقل الحجاج والحالات الانسانية الاخرى سيادته على مواصلة بذل اقصى الجهود والابداع من اجل رفع الحصار الجائر وتحقيق العبور الناجز الى ضفة النصر النهائي المؤزر بأذن الله ☐

الرئيس القائد يتلقى برقية عهد من جماهير الرميثة

☐ بغداد/ واع: تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية ...

شخصيات عربية وعالمية: صدام حسين قائد عربي فذ

يشهده العالم واكد الدكتور الكتاني ان العراق سيواصل مسيرة تقدمه وتطوره بفضل القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين الذي ينعم بحب الشعب وتأييده المطلق له .. واكد السيد ستيفان بوريس المستشار البلدي لمدينة (هونهايم) الفرنسية على ان السيد الرئيس صدام حسين يمثل روح المقاومة لشعب العراق ...

المتحضرة في العالم .. وشدد البرلماني الفرنسي على ان قيادة السيد الرئيس صدام حسين ارتقت بالعراق الى مستويات عالية لم يعرفها البلد في تاريخه المعاصر وعلى كل الاصعدة وميادين الحياة خلقت نموذجا ومثالا جديدا في صفوف الدول النامية واكد السيد ايف بونيه على الدور الرائد والاساسي للسيد الرئيس صدام حسين في ...

في موسكو امس احتفال شعب العراق بعيد ميلاد سيادته الميمون وهو يواجه الحصار الجائر والمعاناة الناجمة عنه واكد السيد الكسي ميخا لوفيج عضو مجلس الدوما رئيس شؤون القفقاس في لجنة الجيو سياسية التابعة للمجلس اعجابه وتقديره العالي للروح المعنوية التي يتمتع بها السيد الرئيس صدام حسين ...

قائد شجاع استطاع ان يقف بوجه الاطماع التوسعية للدول الاستعمارية بكل ثقة واقتدار .. وقال ان العراقيين وهم يحتفلون بعيد ميلاد سيادته يسطرون اروع ملاحم الحب لقائدهم من خلال صمودهم الرائع بوجه الحصار الظالم واعادة اعمار ما دمرته الة الحرب الغربية بكل همة واقتدار .. واضاف ان انجازات العراق في ميادين البناء في ظل ظروف الحصار تعد شواخص حضارية تحكي قصة شعب رفض الهيمنة والاستعمار ...

اعتراض صيني

صحيفة اردنية:

عهد للقائد من محافظ كربلاء

وجهة نظر

لمناسبة عيد الميلاد الميمون

البرافدا: صدام حسين اسطورة حية

☐ موسكو/واع وصفت صحيفة (البرافدا) الروسية السيد الرئيس صدام حسين بانه قائد شعبي حقيقي وبطل قومي يحق للامة العربية باسرها ان تفخر بسيادته. وقالت الصحيفة في مقال لها امس بمناسبة عيد ميلاد السيد الرئيس ان قائد الشعب العراقي اسطورة حية وهو سد العراق العالي الذي يصونه من التفكك ومحاولات ارجاعه الى عهود السيطرة الاجنبية على ثرواته القومية. واشارت الى ان السيد الرئيس يتمثل في ان الحرية والاستقلال والكرامة هي اعز مافي الوجود ولا تعوضها كل كنوز الدنيا. وحيت الصحيفة بهذه المناسبة شعب العراق الذي وصفته بالبطولة والذكاء وقالت ان هذا الشعب الصامد الصابر وجد نفسه في مقدمة جبهة النضال المرير ضد الشر ...

اهتمام كبير بالدعوة الروسية الصينية لعالم متعدد الاقطاب

☐ موسكو/واع تواصل الصحف الروسية اهتمامها بانباء زيارة الرئيس الصيني لموسكو ومباحثاته مع الرئيس الروسي والتوقيع على الاعلان المشترك الداعي الى اهمية اقامة عالم متعدد الاقطاب ونبذ استخدام القوة في العلاقات الدولية.

وترى جريدة (النجم الاحمر) العسكرية بان روسيا والصين قد شرعتا في اقامة علاقات من نمط جديد بينما ترى صحيفة (ترود) ان ما حدث هو اختراق روسي في ...

المتعدد الاقطاب ورفضنا محاولات بعض القوى في فرض نظام عالمي بزعامة دولة واحدة فقط.

اهتمام اعلامي تركي باحتفالات الميلاد الميمون

ادانة دولية جديدة للاستيطان والعراق يحذر من مغبة الدعم الامريكي للصهاينة

عزة ابراهيم يبحث الاستعدادات الاخيرة لعملية حصاد تسويق محصولي الحنطة والشعير

(مانوبار) باع اسلحة صهيونية كيمياوية الى ايران في حربها ضد العراق

مهرجان عراقي روسي في كلية اللغات تعبيرا عن عمق الصداقة بين الشعبين

دعوة مواليد ١٩٧٩، الدفعة الثانية لمراجعة تجانيدهم

رغبة هولندية قوية في تنفيذ مشاريع مشتركة مع العراق

المواجهة المؤمنة

حسن كامل

مرة اخرى تتاكد هوية المواجهة. وتحدد تضاريس خارطتها بين عالم من نور مؤمن وبين ارادة شريرة اسكرتها القوة الغاشمة. ومرة اخرى تتاكد عزلة امريكا الخانقة. امريكا التي كانت حتى اشهر قريبة تقيم العالم على ساق واحدة بحركة ايمانية من اصغر اصابعها ...

اليمن تتهم السعودية بالتدخل في شؤونها

نعي

الحاجة بدرة طلفاح تتحف (الجمهورية) بأول حديث عن ابن شقيقتها المجاهد البطل

... وبطولات صدام حسين

في « السكماني » ولد القائد صدام حسين وليس في منطقة « العوجة »

صدام وعدنان اكثر من اخوين حبيبين تقاسما الخبز والملابس وغرفة النوم

مناضلة كردية بعثية كانت تنقل الرسائل السرية من بغداد الى القائد في القاهرة

□ فالح حسون الدراجي ـ مكي الربيعي

الحاجة بدرة طلفاح خالة السيد الرئيس واحدة من اللواتي عشن مع القائد منذ ميلاده الميمون . ظلت معه رفيقة وقريبة وخالة . شاركته محنة السجن . وتقاسمت معه احزان الغربة وهو المطارد ابدا من عيون الجواسيس والقتلة وفرق البوليس السري .. هل نكمل ام .. دعونا نترك الحديث للحاجة بدرة للتحدث عن حبيبها وقرة عينها الرئيس القائد لاسيما وهي لم تتحدث قبل لاية جهة اعلامية عراقية كانت ام اجنبية .. تقول الحاجة بدرة

ـ ولد « صدام » في بيت طلفاح المسلط في مدينة تكريت منطقة « السكماني » وليس كما هو شائع في العوجة .. وتقع « السكماني » وسط تكريت .. وكان جدي احد وجهاء وكبار عشيرة « البيجات » وكذلك والدي « جد السيد الرئيس » وقد سأل والدي طلفاح شقيقي الحاج خير الله :

ـ ماذا سنسمي هذا المولود ؟

اجاب الحاج خير الله « صدام يا والدي لانني اتوقع له ان يكون صداميا بطلا » وفعلا قال اسم « صدام » يحمل معناه الكبير ..

بيني وبين « صدام » اربع سنوات حيث اكبره . بينما اكبر الشهيد عدنان بخمس سنوات . وكنا الثلاثة نلعب معا في باحة الدار الواسعة . وقد كان الحاج خير الله يطلب مني ان اهتم بهما وان (احفظ) صدام لانه (قوي) ولا اترك صدام وعدنان الا حين يذهبان الى العوجة حيث لم يكن يسمح لي بالسفر لانني « ابنية » وكان الحال صعبا انذاك وقد كان « صدام » ملفتا للنظر حيث كان واضحا ان صفاته اكبر من سنين عمره . كان قنوعا بما يقدم اليه من ماكل وملبس رغم انه محب للاناقة وكان رصينا جادا ابدا .. صاحب غيرة وشهامة منذ طفولته .. وقد كنت اشعر بانه اكبر مني رغم اني « خالته » واكبر منه سنا .. وكان الوحيد الذي يخرج من بين اقرانه نبلا حيث كان يحمل (المقيار) رغم صغره .

كان صدام وعدنان اكثر من اخوين واعتقد ان لرعاية الحاج خير الله لهما ومساواتهما في كل شيء اضافة الى تقارب عمرهما ومعيشتهما معا تاثيرا كبيرا في بناء هذه العلاقة وتقوية اسسها . لقد كانا ياكلان معا ويلبسان ملابس واحدة وينامان في غرفة واحدة ويدرسان في مدرسة واحدة ويتبضعان فرحا وحزنا معا . ثم جاء انتماء صدام وعدنان لحزب البعث واحدا من الاسباب التي جمعت بين هذين الحبيبين الاخوين .. وكان عدنان يتبع خطوات صدام حسين ويتاثر بما يقوم به حتى جاء عدنان فارسا وشجاعا مثل اخيه الفارس والشجاع البطل صدام حسين .

لقد جاء صدام حسين الى الدنيا قبل وفاة والده رحمه الله بثلاثة اشهر حيث تولى والدي طلفاح المسلط رعايته لمدة سنتين وقبل وفاته استدعى ولده خير الله طلفاح وقال له : هذه الامانة اعز الامانات عندي واريدك ان تحافظ عليها . وحينما رفع الجميع راسه ليرى هذه الامانة اخرج والدي الطفل « صدام » وسلمه الى خير الله طلفاح . وبكى « ابو عدنان » وقال : هل توصيني بولدي يا ابتي ؟!

وظل صدام مع عائلة الحاج خير الله ـ وكنت معهم ـ حتى الصف الخامس الثانوي حيث اصبح صدام حسين سياسيا كبيرا ومطلوبا من الدولة والشرطة ..

في ثانوية الكرخ

بعد ان انتمى صدام حسين ورفيقه عدنان خير الله لحزب البعث العربي الاشتراكي وكنا نسكن وقتها ـ والحديث مازال للحاجة بدرة ـ في الكرخ وهما طالبان في ثانوية الكرخ للبنين . كان صدام يقود التظاهرات ويهتف بسقوط النظام القاسمي وحين يتجمع البوليس والامن القاسمي كنت انزل عليهما من السطح واجلب صدام الذي كان في الصف الخامس الثانوي وعدنان الذي كان في الصف الرابع الثانوي من بيت المحامي علاء الوسواسي وهو من « البوناصر » ومن هناك اتدبر معهم امر التخلص من الشرطة والعودة الى البيت سالمين . وطيلة هذه التظاهرات التي كان يشارك فيها صدام جميعها لم اجعل الشرطة تلقي القبض عليه حيث كنت اساعده بالتخلص حيث ما ان نسمع اصوات المتظاهرين حتى التقف عباءتي واركض الى حيث « صدام وعدنان » .

تصدي البطولة

وتستمر الحاجة بدرة في عرض جزء من تاريخ البطولة العراقية المتمثلة في سفر القائد العظيم صدام حسين حيث يقول :

ـ حين امطر صدام حسين ورفاقه عبد الكريم قاسم بوابل من الرصاص وجرح البطل الحبيب صدام في ساقه وقد استطاع الوصول الى البيت بشجاعة وذكاء وقد تكفل شقيقي الحاج عبد اللطيف بالعلاج حيث كان يجلب المرحوم عبد اللطيف لصدام اللفافات ويخفيها تحت ابطه ومن ثم يناولني اياها حيث اخفيها تحت عباءتي .

ومرة سالني احد رجال الامن عن الذي اخفيه تحت عباءتي نهرته بقسوة وقلت له انها اشياء خاصة بالنساء .. وشتمته وقلت له « موعيب ما تخجلون » وقبل مداهمة الامن بدقائق خرج البطل صدام تاركا البيت متوجها الى السوق الجديد حيث ارسلت خلفه ابن اختي رياض والذي توفي بعد ذلك . وكان رياض ذكيا وفطنا وبعد ان لحقه قرب المقهى مع جماعته اعطى رياض للقائد ورقة صغيرة كان الحاج خير الله قد كتب فيها « اذهب الى محمد السنيمة في ابي غريب » وفعلا ذهب الفارس صدام حسين الى بيت اقربنا هذا حيث اعطاه اللباس العربي وانتبه القائد الى وجود عين تراقبه فاتجه القائد نحوه وقال له « انا من جماعة ابو مزهر » واستطاع ان يتخلص من هذه المشكلة وكلكم يعرف قصة سفر البطل صدام ووصوله الى الشطاكي يعبر الى العوجة وقصة البلام الذي رفض نقل البطل المصاب وكيف استطاع صدام رغم جراحه وبرودة المياه ان يسبح ويصل الى العوجة وكيف ذهب الى الحدود السورية وللحق اقول ان الحاج خير الله اعطى شقيقتي الحاجة ليل مبلغ مائة دينار وكان وقتها مبلغا ضخما وقال سلمي هذا المبلغ لصدام كي يتدبر امر سفره .. وفعلا سافر

.. البطل صدام مع خالته الصالل والقصة معروفة ..

البطل في مصر

خلال وجود البطل صدام في القاهرة اتصل بنا تلفونيا مرتين وكنت سعيدة الحظ حيث ارفع السماعة في المرتين وكان حين يتحدث في التلفون اقبل السماعة واشم فيها وكنت اخفي الامر على اهلي حتى « اشبع منه ومن صوته » بعد ذلك انادي باعلى صوتي « صدام بالتلفون » فيركض الحاج خير الله وعدنان وام عدي وجميع العائلة وكان رائعا حتى عبر اسلاك الهاتف حيث يكلمنا جميعا واحدا بعد الاخر .. ويتفقدنا جميعا .. وحين يغلق الهاتف كنت انزوي في زاوية من البيت واظل ابكي .. فيسمعني الاهل ويبدا الجميع بالبكاء .. لقد كان صدام حبيبنا جميعا ..

كنت ارسل لصدام الشاي والاستكانات حيث لا يحب صدام شرب الشاي في « الكلاص » كما يشربه الاخوة في مصر وكنت ارسل له الهيل والخبز ولكني كنت اكثر له من « خبز العروك » لاني اعرف بانه يحب هذا النوع من الخبز رغم انه لا يطلب ولا يتشهى ولا يكثر من الاحتياج . باختصار كان صدام زاهدا منذ صغره كالشيوخ والحكماء ..

وكنت ارسل هذه الاشياء مع مناضلة كردية لا اتذكر اسمها ولكن تعرفها المناضلة فاطمة محمود نديم . حيث كانت هذه المراة الكردية تذهب دائما الى القاهرة سرا فارسل لها ما يحبه صدام وتعود لنا برسائل شفهية لانه يخاف علينا وعلى تلك المناضلة لان صدام كان وقتها محكوما بالاعدام في العراق !! مرة تحدثت معه في التلفون قلت له هل تريدون خبز عروك ام خبز ماء ؟

ضحك القائد وقال « حي الله كله طيب من ايديكم » .

ومرة رفعت السماعة واذا صدام حسين على الهاتف قلت له شلونك حبيبي ؟

قال « جيد وانا الان في مطار بغداد » .

وكدت اسقط مغشيا علي . لولا تدخل الحاج خير الله حيث اخذ السماعة منه . وقد كانت هذه المكالمة في اليوم الثالث بعد نجاح ثورة ١٤ رمضان وحين اراد الحاج خير الله ان يستقبله في المطار رفض صدام وقال « الان وقت فطور وانت صائم يا حاج » . ولم يسمح للحاج ان يستقبله وبقيت العيون سابحة نحو الشارع حتى اطل بطوله الفارع وبعد ليلة عاد لنا عدنان بعد ان شارك في الثورة مشاركة فعالة ومهمة .. وقد كنت احمل الطعام الى الاذاعة حيث يفطر عدنان خير الله وعدنان شريف « ابن اخت الشهيد حماد شهاب » بينما كان القائد ورفاقه يفطرون عندنا في البيت ..

زواج القائد البطل

بعد نجاح الثورة طلب العزيز والحبيب صدام يد بنت خاله وقد وافق الحاج خير الله مباشرة لما للقائد صدام من صفات واخلاق ومواهب يتمناها كل اب في ولده .. وقد كان القائد صدام كما هو دائما بسيطا في كل شيء ولم يخرج عن دائرة بساطته حتى في زواجه حيث كان النيشان حلقة ذهب بسيطة وحين اراد الحاج خير الله ان يشتري جهاز الزواج على اعتبار ان الاثنين هما من ابنائه لكن صدام رفض ذلك رفضا قاطعا واصر على ان يكون الجهاز من « حلاله » الشخصي وقد ذهبت مع القائد صدام الى الاعظمية وكانت معنا السيدة ام عدي واشترى القائد غرفة نوم بسيطة

اشترى جهاز عرسه من الاعظمية وانتقاه بنفسه ... من رفاقه حضر ...

■ كنت اوصل اليه الملازم الخاصة بامتحانات كلية الحقوق .. وكنت حريصة كل الحرص على ان اراه متفوقا في دراسته .. كان يبتسم لي بكل ثقة .. رغم انه كان يقبع خلف قضبان السجن حين ذاك .

■ في يوم ٢٨ / نيسان / من عام ١٩٩١ وبينما كنا نتهيا للاحتفال عائليا بذكرى ميلاد سيادته وصلنا خبر بان زوجة الاستاذ وطبان ابراهيم قد رزقت بطفلة .. ابتسم السيد الرئيس بفرح .. وقال اسموها « ميلاد » وعمر ميلاد الان ست سنوات .

■ لم افكر في يوم من الايام وانا انقل تلك الرسائل المهمة التي عجلت في قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز . ان اطلع على مضامينها .. لقد كانت خدمة الحزب وصدام حسين عندي فوق كل شيء .. لذلك كانت الامانة والحرص هما القوة التي استمد منها صلابتي وعدم خوفي من السلطة انذاك .

■ لما كان المرحوم « البكر » يريد ان يتشاور مع الرئيس القائد صدام حسين عبر الرسائل في شيء .. وهو يقبع خلف قضبان السجن كانت بيني وبينه اشارة ـ رحمه الله ـ حيث بمجرد ان يتصل بي ويقول لي « اريد من لبن صبحة » اعرف انه يريد رسالة من السيد الرئيس القائد .. فاهرع على الفور الى سجن رقم واحد .. لاجلب له ما يريده .

■ رغم برودة الجو .. والساعات المتاخرة من الليل كنت اخذ معي ابن شقيقي وكان يحمل بيده « عصا » .. ونتجه صوب بيت « فاتك الصافي » لاوصل اليه الرسائل التي يبعثها بيدي الرئيس القائد .. واستلم اجاباته لاعود بها في اليوم التالي الى السجن لاسلمها الى صدام حسين . ولان تاريخ صدام حسين هو تاريخ العراق بكل عنفوانه وكبريائه . ولان حقيقة صدام حسين هي قمر لا يمكن للغيوم ان تحجب انواره . وحتى يكون التدوين دقيقا ونحن نسجل لرجل ليس اي رجل ولرمز وقائد ليس اي قائد ورمز . هذا السفر الخالد . رحنا نلتقط المواقف والذكريات مثلما نلتقط حبات الذهب من اجل ان ينتظم عقد المجد ويكتمل لمعان العنق الذهبي لتاريخ اغلى من الذهب واجمل من الجمال . ومن بين عيون الناس التقطنا لقطات المحبة للانسان الكبير صدام حسين . ومن بين اصابع الشيوخ المعروقة كانت مواقف البطولة في تاريخ صدام حسين تنبض مثل القلب في شرايينهم .. ومن بين اقرب الناس اليه وضعنا الورق قرب صدورهم ليمتلئ حكايات وذكريات عن رجل لم يكتف بصنع مستقبله الشخصي بل راح يصنع مستقبلا يليق بوطنه وامته .

القائد المجاهد : ...

البكر « وسلمني منشورا واراد ان اسلمه الى ابي عدي وقد وضعت المنشور تحت الحزام الجلدي الذي ارتديته تحت ملابسي وفعلا اوصلت المنشور الى صدام حسين .. وقد قراها صدام ومزقها ثم ابتسم لي .. حيث عرفت انه يشكرني ..

مرة جاءني نفس الوسيط الذي بيني وبين المرحوم البكر وقال لي اريد هذه الورقة ان تصل الى فاتك الصافي الذي كان في بيته خلف دائرة امن المنصور ولما اوصلتها الى فاتك وقراها وقد كان الوقت انذاك قد تجاوز منتصف الليل والطقس بارد جدا وكان فاتك متنكرا بزي لم يعرفه فيه احد حيث قال لي : كيف عرفتيني واغلب اعضاء القيادة الذين اجتمع معهم الان لا يعرفونني بهذا الزي ؟

قلت له : « الا تعرفني انا خالة صدام ولا يمكن ان يفوتني شيء » !

ثم طلب مني فاتك ان اجلس وانتظر وانتظرت رغم ان اهلي في حي دراغ والساعة الان في الواحدة ليلا تقريبا وكنت اصطحب معي سيارة تاكسي لاحد معارفنا ثم اعطاني فاتك ورقة وطلب مني ان اصل بها الى المرحوم البكر ولم يكن معي غير مظهر ابن الحاج حيث كان صغيرا ويحمل بيده عصا .. وفعلا اوصلت الورقة للبكر الذي كان ينتظرني في الساعة الثالثة فجرا ونظرا لاهمية الموضوع فقد سلمته الورقة دون تاخير وبعد ذلك عرفت ان هذه الورقة هي امر بنزول تنظيم الحزب الى الشارع لقبر مؤامرة كانت تستهدف الحياة الداخلية للحزب .. بعد فشل المؤامرة صباحا سلمني البكر ورقة وقال لي ابعثها الى ابي عدي ووصلت الى ابي عدي ولم استطع مواجهته لوجود عدد من الجلوس ولكن ابا عدي استطاع ان يبعدهم وحين سلمته الورقة ابتسم وظهر الفرح على وجهه ثم كتب لي ابو عدي ورقة وطلب مني تسليمها للمرحوم البكر وحين ذهبت له وانا اسير بمحاذاة السدة كي لا تراني العيون وجدته منتظرا وحين سلمته ورقة ابي عدي ابتسم البكر وقال : « عفية ببنت عمي » .. رغم انني كنت مريضة وقتها لكني قاومت الوجع والالم واستطعت ان اساهم في افشال مؤامرة كانت تحاول القضاء على الحزب لاسمح الله ..

قصة الكبة والمناشير

كنت اصنع الكبة بشكل كبير جدا واضع في داخلها المناشير ووريقات الحزب الى ابي عدي .. مرة سالني احد الحراس قائلا :

ـ لماذا تصنعين الكبة كبيرة جدا يا خالة ؟

قلت له بثقة ودون تردد : نحن اهل تكريت لا ناكل الكبة الا كبيرة .. وانطلت عليه اللعبة ودخلت دون تفتيش ..

حين اذهب بالمناشير الى صدام لم اكن اوصيه لانه حريص ودقيق جدا ولكني كنت حين اذهب الى موقف السدة لاواجه الحاج خير الله واحمل له المناشير كنت اوصيه ان لا يقراها الا بعد انتهاء المواجهة وخروجنا لان الحاج كان يحول المواجهة الى مظاهرة حيث يقرا المنشور بصوت عال مما يتسبب في اطلاق الهتافات والمناداة بسقوط النظام مما يحرجنا امام الحرس واحيانا يسبب لنا المشاكل ..

لبن صبحة !

مرة حدثت مشاكل تنظيمية خارج السجن .. فاستلمت ورقة صغيرة موجهة الى الرفيق صدام وفيها كلمة « نريد لبن من لبن صبحة فقط » . وقد فهمها القائد اي ان التنظيم لا يريد تعليمات غير تعليمات القائد صدام حسين لان هناك عددا من اعضاء القيادة كانوا مع القائد صدام في السجن ..

كما اذكر مرة ان التنظيم سلمني ورقة صغيرة فيها كلمتان وهما ذات معنى رمزي وحين حاولت ان اسلمها للقائد حيث كان يفصل بيننا خط من ثلاث شبكات من (السيم) لمحنا احد الحرس وركض نحوي وقبل ان يتلقف الورقة الصغيرة من يدي ابتلعتها .. صرخ الحرس ماذا وضعت في فمك ؟

وقلت له : حبة اسبرين !

قال : انها ورقة .. انا رايتها ورقة ..

قلت له : هل انت مجنون كيف لي ان ابتلع ورقة ..

ابتسم القائد من بعيد وقد عرف معنى حبة الاسبرين ..

ليلة ثورة تموز المجيدة

وتكمل الحاجة تذكراتها عن البطل صدام حسين فتقول :

جاءني في ليلة ١٧ تموز برزان التكريتي ومعه ام عدي وعدي وعمة عدي ووضعهم عندنا وقد كان ذلك في الساعة الحادية عشرة ليلا وقد طلب مني برزان ملابس عدنان الذي كان ضابطا في الجيش برتبة نقيب حيث نقل قبل فترة من السليمانية الى البصرة .. ورغم ان برزان صغير السن ورتبة النقيب اكبر من سنه الا انه ارتداها ومضى ..

وبعد نجاح الثورة جاءنا صدام وبرزان في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي حيث استقبل الاهل والجيران صدام استقبال الابطال حيث وزعت الحلوى والشرابت وارتفعت الهلاهل من قبل شقيقتي ام محلم وقد اطلق البطل صدام وبرزان عيارات نارية ابتهاجا بنجاح الثورة .. واحتفلت منطقة « جميلة » حيث كنا نسكن انذاك بنجاح الثورة .. وقد ظل ذلك البيت لحد الان دارا لسكن الحاج وعائلته .. بعدها اخذ ابو عدي عائلته ومضى الى بيته في حي الشرطة بعد ان صاغ وقاد الثورة بنفسه .

النساء البطلات

رمزية الخيرو وفاطمة محمود نديم وبنت خالتها التي كانت تدرس في لبنان كانوا الواسطة التي تربط الرفيق صدام الذي كان مختفيا في بيت بنت خالة فاطمة « لا اتذكر اسمها الان » في منطقة الصليخ وبين الحزب حيث كنت استلم اوراق الحزب واسلمها .. كذلك كنت واسطة الحزب مع القائد حين كان متخفيا في بيت طه عريم .. واتشرف بهذا الدور الذي قمت به والتجربة .

انسانية صدام حسين

بقدر ما كان صدام حسين صلبا وقويا وشجاعا كان رقيقا ورحيما وعطوفا جدا .. حيث كان القائد يزور بيت الحاج خير الله في كل يوم عيد ولم يتخل عن هذا المبدا حتى السنين الاخيرة .. وكذلك كان يزورنا في ايام الجمعة ويهاتفنا باستمرار . يسال عن احتياجاتنا واحوالنا فردا فردا .. وقد رايت القائد وراه الجميع كيف بكى عند استشهاد اخيه عدنان .. وكيف كان يمسح دموعنا بيديه الكريمتين . وفي فاتحة الحاج خير الله كان السيد الرئيس موجودا في الفاتحة طيلة الايام السبعة كذلك ساهم بنفسه في مراسيم دفن خاله ..

اما انا شخصيا فانني اشهد امام الله ان رعاية صدام حسين هي اكثر من رعاية الابن لو كان لي ابن .. ومرة وانني قلقة في حادثة الاعتداء على ولدنا عدي فاستقبلني باسما « هلا ببطلة الشباب » محاولا رفع معنوياتي .. وحين سالته عن الحادث قال لي بثقة :

ـ ان عدي حفيد الامام علي وهو محروس برعاية الله ورسوله واهل بيته .

كذلك يرسل القائد ولديه عدي وقصي كثيرا لزيارتي بل وزيارة جميع الاقربة وخصوصا الشيوخ الكبار .

القائد المؤمن

صدام حسين رجل مؤمن ومؤمن حقيقي يؤمن بالله ورسوله واهل بيت الرسول وقد كان يؤدي فروض الصلاة منذ الصغر ويؤدي فريضة الصيام .. ويزور اضرحة اجداده الائمة .. وعلى سيرته سار جميع افراد عائلته الكريمة

واخيرا كنا نحتفل كل يوم ٢٨ نيسان بمناسبة عيد ميلاد صدام حسين حيث يكتمل شمل العائلة صغارا وكبارا ويكون بيننا ومعنا الرئيس الغالي حتى صار عندنا تقليدا سنويا وفرضا محببا ان يحضر الجميع هذا الفرح والاحتفال .. ان عيد ميلاد صدام هو احلى يوم في ايام عائلة صدام الصغيرة وعائلته الكبيرة □

عبقرية ام المعارك ... الذات والموضوع

« عبقرية القيادة »

في حلقة اليوم نتناول عبقرية القيادة .. ولاشك ان شخص الرئيس القائد المجاهد العظيم صدام حسين . ياتي عنوانا لهذه القيادة والعبقرية ، فكيف يمكننا دراسة عبقرية القيادة ، من خلال عبقرية القائد صدام حسين ·
بادىء ذي بدء ، ان مجموع الدول الكبرى والوسطى والصغرى ، التي شاركت مباشرة او بشكل غير مباشر في العدوان ضد العراق بلغ نحو خمسين دولة ، وفي تقديرنا ان (حكام) هذه الدول الخمسين لو وضعوا في كفة ميزان ، فان كفة الحق لرئيسنا القائد حفظه الله ، هي الراجحة عليهم ..

□ جمال البدري

اذن فان وجه المقارنة بين قيادتنا والاخرين لا يحقق مفهوم عبقرية ام المعارك ... فلابد من البحث عن وجه مقارنة كفء لها - وهنا لا نجد سوى التاريخ المشرق في شخصياته العظيمة يحقق لنا الاجابة المطلوبة ... ومنذ البدء يقفز التاريخ العربي الاسلامي بعهوده ورجالاته ، التي صنعت التاريخ العظيم لامتنا ، فشخصية القائد صدام حسين تنتمي الى طراز ومستوى شخصيات (الخلفاء الراشدين) عند ذاك نجد جواب : لماذا حاربت الامبريالية والصهيونية عراق القائد صدام حسين بهذا الحجم العنيف والهائل من العداء والتدمير ....؟.

ان كسرى ما زال يتربص بنا من خلف الحدود ، واباطرة بيزنطة ما زالوا يتذكرون مأساة السقوط ، فثمة نسب بطولي في قيادتنا وابي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسين (رضي الله عنه) والمنصور والرشيد والمعتصم وصلاح الدين . فهي امة ترث المجد كابرا عن كابر ...

ولو تتبعنا عبقرية القيادة في شخص القائد صدام حسين ، لتوصلنا الى الاتي :

١ - في دائرة فتوته نجد في شخصه الكريم ارادة التحدي واتخاذ القرار ...

٢ - في دائرة شبابه نجد ارادة التحدي في الانتماء السياسي بصيغته الثورية الجسورة ...

٣ - في دائرة نضاله نجد قدرة غير تقليدية في مواجهة الظروف الصعبة والانتصار عليها ...

٤ - في دائرة رجولته نجد فيه الاقدام السياسي والاجتماعي والفكري ...

٥ - في دائرة مسؤوليته - بعد الثورة - نجد فيه المتفاعل الشمولي - الشجاع في الحركة والقرار والفعل المتميز ...

٦ - في دائرة استبصاره المستقبل نجد سيادته يسعى الى بناء الدولة (الفاضلة) على الرغم من التحديات المعادية للعراق ، اقليميا ودوليا ...

واذا علمنا ان الشخصية هي مجموع تفاعل المواقف التي تشكلت منها عبر الزمن ، فسنضع اول اشارة لعبقرية شخص الرئيس القائد حفظه الله ... فقد كان (فردا) ولم يخش المواجهة ، فكيف وقد اصبح (امة) يخشى مثل هذه المواجهة ، دفاعا عن العراق والامة والمبادىء ؟؟.

لو عدنا ثانية الى تاريخنا العربي الاسلامي ، في مرحلة الرسالة النبوية ، لتمكنا الاقتراب من حقيقة مفادها باختصار ان النبي العربي محمد عليه الصلاة والسلام . حينما واجه المشركين . وهم الاقوى والاكثر في حسابات الناس .. لكنه (صلى الله عليه وسلم) في النتيجة وهو الفرد الاعزل الا من الايمان ، انتصر على الكثرة المدججة بالمال والسلاح والرجال والخيل .. كيف كان النبي الكريم يواجه الجموع الطاغية الباغية ؟؟

الجواب . كان الرسول العربي (ص) اضافة الى استلهام مفردات النبوة يمارس ما نستطيع تسميته حاليا (بالرؤية الستراتيجية) بينما كان المشركون مقتصرين على الرؤية القبلية ... النبي محمد (ص) كان المستقبل بالنسبة اليه جزء من حاضره . جزء من الحركة والصيرورة والفعل المتكون امامه . فرسم معالم المستقبل بوضوح وايمان صادق . وكان المشركون يتصرفون وفقا لرؤية (الاباء والاجداد) . وقعوا في سحر الماضي المجرد من الرؤية الصادقة المؤمنة الحية . فلم يرتبطوا لا بالحاضر ولا بالمستقبل . فتجاوزهم الزمن بكل ابعاده . وانتصر الاسلام ...

في القادسية المجيدة وام المعارك الخالدة . وهما جزء حي من معارك الامة التاريخية . هناك اقتراب من هذا التجسيد الشاخص للصراع .. الامبرياليون والصهاينة . وبسبب فلسفتهم البراغماتية لا يؤمنون الا بالملموس - المادي - النفعي المتحقق من العرض والطلب . من العنف والغلب . فيما الستراتيج والمستقبل هما الاساس في تفكير القيادة والقائد صدام حسين ربما تفوق الاعداء على مستوى (التكتيك) القائم على التخريب والعنف والتدمير السريع . لكن عبقرية القيادة الصدامية انتصرت على مستوى الستراتيج .. لان ام المعارك كانت وستبقى اكبر تحد للدكتاتورية الامبريالية المهيمنة على حرية الشعوب في العصر الحديث .

ربما نحن لا نلمس جميع نتائج ام المعارك مرة واحدة الان . لان ام المعارك ليست معركة (جيل) هي رمز للذات النبيلة للفرد والمجتمع ضد الطغيان والعدوان في كل مكان وزمان .. انتصر النبي العربي على مستوى الستراتيج العظيم . فيما انحسر فعل الكفر على مستوى (التكتيك) القصير الامد .

وانتصرت عبقرية القيادة في ام المعارك على مستوى الستراتيج والسوق . فيما انحسر فعل الامبريالية والصهيونية . واقتصر على مستوى التكتيك القصير الامد ولو ارضنا حساب الامور بالارقام لقلنا ان تاريخنا الحضاري البالغ سبعة الاف عام هو الستراتيج العظيم . الذي حافظ على انتصاره واستمراريته القائد صدام حسين . فيما كان الفعل الامبريالي . لا يتجاوز عمر الولايات المتحدة الامريكية منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٧٧٦م وحتى اليوم . فما وزن قرنين وربع القرن الى سبعين قرنا من التاريخ والحضارة ؟ كان جورج بوش . قد شخص في شخص الرئيس القائد انه نمط تاريخي عظيم فاراد ان يقترن بمرحلته ولو عن طريق الحرب . وفضل هذا الاقتران على الفوز ثانية بانتخابات الرئاسة الامريكية . فتماسه ولو سلبيا مع القيادة العبقرية للرئيس صدام حسين سيحقق له دخول التاريخ اكثر من فوزه . بفترة رئاسية اضافية . اليس يزيد يذكر حتى اليوم لاقترانه السلبي بالامام الحسين عليه السلام ؟ ان قرار ام المعارك يشكل الاساس في هذه العبقرية . فهذا القرار العظيم الشجاع تميز باربع سمات هي

اولا - الاستقلالية .
ثانيا - الجماهيرية .
ثالثا - الحضارية
رابعا - العالمية .

وان مجرد اتخاذ قرار المواجهة دفاعا عن العراق والمبادىء . يعطينا دليلا ماديا على عبقرية القيادة الصدامية . فمن غير قيادة العراق العظيم (يجرؤ) على مواجهة الطاغوت الامبريالي والصهيوني قبل ام المعارك الخالدة ؟

ان القرن العشرين اختتم بعبقرية وقيادة ام المعارك . المتمثلة بالخلق العظيم للقائد المجاهد صدام حسين والخلق العظيم لشعب العراق وهو صابر على المعاناة والابتلاء . ورغم ذلك ما زال يواصل الحياة والتناغم مع حركة الحياة .. وان القرن الحادي والعشرين سيفتتح بهذه العبقرية القيادية ... ولن ترجح الا كفة الحق في ميزان الله والناس والتاريخ .

□ باشراف : مازن [illegible]

« القائد - الرمز » كيف ولماذا

د. فوزي الهنداوي

القائد هو الزعيم التاريخي الذي يجمع في شخصه امل الامة ومر[illegible] القومية ويخلق الترابط بين الماضي والحاضر والمستقبل . ويكون بال[illegible] الرمز للامة . وهو يعمل حتى من خارج السلطة لان ولادته ولادة تاري[illegible] مرتبطة بظروف خاصة ومهمات خاصة ويعمل حقيقي من نوع خا[illegible] ولبست ولادة اعتيادية او مصطنعة كولادة الحاكم . والقادة الت[illegible] يبرزون غالبا خلال الازمات السياسية والاجتماعية وفي مراحل ن[illegible] المجتمعات من مرحلة اجتماعية الى اخرى او خلال الثورات حيث تك[illegible] الجماهير في حاجة الى قائد رمز يحقق لها غاياتها . لان الجماهير في حاجة الى رمز قيادي تتعلق به وترى امالها وامانيها ومثلها الاعلى [illegible] وسلوكيا . والجماهير غالبا ما تتعلق بالقائد الذي يحقق لها ما يطمح [illegible] توقها وحنينها حيث تشارك بخيالها ووجدانها القائد قوته وهيبته . [illegible] يصبح القائد رمزا للجماهير ، حينما يحتل مكانة المثل الاعلى لديها [illegible] هذه الجماهير مستعدة للتضحية الكاملة حيث تتجاوز العلاقة بين [illegible] والجماهير مرحلة الاعجاب الى مرحلة الافتداء .

وفي عراقنا العظيم ظل الشعب يبحث طويلا عن : القائد - الرمز . [illegible] يستحق ان يمنحه حبه وولاءه . القائد الذي يحقق امجاده ويعيد اليه [illegible] مكانته الانسانية العظيمة باعتباره وريث حضارة عريقة بلغ عمرها التاريخي الى اكثر من ستة الاف سنة الى ان تجسدت حالة القائد - الرمز [illegible] شخصية الرئيس القائد صدام حسين الذي استطاع اعادة صياغة شخصية الانسان العراقي بما يجعلها منسجمة مع القيم والمعاني العالية والمث[illegible] لتاريخنا العربي الاسلامي المشرق لان سيادته يقرن عظمة القائد و[illegible] التاريخية بعظمة الشعب . فالقائد الذي لا يحتجبه شعب عظيم ليس له [illegible] تاريخية .

ويربط القائد صدام حسين بين القائد ودوره الرمزي الموحد لل[illegible] فيقول سيادته (ان الشعب في العراق ظل يبحث عن حالة القائد الذي [illegible] امجاده وعن حالة القائد الرمز) وينطلق وعي القائد باهمية هذه الرمزية [illegible] ادراكه العميق لحاجة الشعب العراقي الى مثل هذا القائد نظرا للتنو[illegible] القومية والدينية التي يتميز بها العراق ولضرورات تحقيق الوحدة الو[illegible] فلابد من وجود قائد يلتقي عنده الجميع ويوحد الجميع ويكون رمزا للج[illegible] بحيث يشعر الجميع ان لهم حصة في هذا القائد . ويعزو القائد صدام حسين حاجة العراق الى القائد الرمز ايضا الى طبيعة المرحلة الراهنة وما تشهده [illegible] اعادة صياغة للشخصية العراقية ولعملية تكوين الراي العام على [illegible] من حالات الانقطاع والتخلف والاستلاب اذ يقول سيادته (العراق بحا[illegible] الى الرمز لان حالة التكوين فيه حالة جديدة وحالة التخلف حالة عميقة [illegible] ويشبه سيادته مهمة القائد في تكوينه للراي العام في العراق بدور الصائغ المبدع لذهب مكنوز موجود ومنذ زمن طويل . فالصائغ المبدع هو القائد الذي يستطيع تفجير طاقات الشعب وتوجيهها نحو طريقها الصائب والذهب المكنوز هو الشعب بتاريخه وعمقه الحضاري وقيمه الاصيلة وهذا : فان الاطار الصحيح للعلاقة بين القائد والشعب كما يحددها القائد صدام حسين هي علاقة قيادية متفاعلة . يظل فيها القائد محتفظا بدوره التاريخي المتميز والمتقدم . فالقائد هو ابن المجتمع وابوه في ان معا . انه ابن المجتمع في عملية الخلق والتكوين الاول وهو ابو المجتمع واخوه في المرحلة التي يلعب فيها ادوارا قيادية . وعندما يكون القائد ابا للمجتمع [illegible] يعني ذلك ان يكون ابا عشائريا متخلفا بمعنى ان يكون وصيا عليه وانما تكون ابوته ضمن سياق العلاقة الديمقراطية الثورية وما تتطلبه من تفاعل .. . ومما تقدم نرى ان القيادة في مفهوم القائد صدام حسين تمثل الاصالة وعدم تقليد اي قيادة اخرى بل العودة الى الرموز العربية الاسلامية الاصيلة مثلما هي وظيفة اجتماعية لا تطلب لذاتها وانما لمن هو اهل لها وقادر على تحمل تبعاتها والوفاء بالتزاماتها لان القائد يعتبر المسؤولية عنوانا لقادية الخدمة الاوسع وموقع لابد منه لخدمة الجماهير فموقع القيادة لدى سيادته ليس امتيازا وانما هو تضحية وليس ترفا وانما هو تعب وهو ليس كرسيا للحكم وانما هو مركز للمسؤولية . فالقائد صدام حسين لا يرى في السلطة الا وسيلة لاسعاد الشعب محذرا القادة من ان تبتلعهم السلطة وتمسخ شخصياتهم القيادية . وهي بنظر سيادته الا وسيلة مالم تكن في خدمة الشعب .

قيادة صدام حسين
ضمانة الحاضر والمستقبل

□ خليل الياس مراد

ان قراءة متأنية وواعية للمنهج الريادي الصدامي الفكري والعقائدي والستراتيجي خلال مسيرة ربع قرن من الارتقاء الحضاري النهضوي ينطلق من ثلاث خصائص اساسية البطولة كميزة متفردة في شخصية ودور القائد على المستوى الوطني والعربي والدولي . القيادة كمواصفات غير نمطية تعبر عن فعل انساني في الوعي والممارسة والاستعداد العالي النفسي لمواجهة التحديات واتخاذ القرار الصائب القدرة الفائقة على الابداع كصيرورة متجددة في قيادة الحرب والسلم وفي قيادة الحزب القائد والجماهير وفي قيادة الدولة والقوات المسلحة وفي حماية الامن الوطني

ولعل المنهج الصدامي يتمحور حول ثلاثية الزمان (الماضي والحاضر والمستقبل) بحيث اضحى يمثل الجدل التاريخي الحضاري المستقبل في (الفعل والاداء) الداخل والقومي والانساني للتجربة البعثية العظيمة في العراق . فالحديث عن ماضي الامة وتاريخها وتراثها ودورها الحضاري وعظمة رموزها لم يغب يوما عن تفكير وضمير وادراك القائد سواء في استلهام دروس التاريخ لاغراض التجربة والبناء او في التأثر بعظمة الرموز الاوائل الذين صاغوا ادوارا حضارية انسانية بقول قائدنا في الجلسة الاستثنائية للمؤتمر العاشر لقطر العراق للحزب في ٥ ١٠ ١٩٩٧ لقد وجدوا ان العراق يمثل الامة تمثيلا مزيدا في الايمان ويصر اصرارا فريدا على ان يكون امينا على التراث في الوقت الذي يربط فيه ربطا حيا وداعيا بين الماضي والحاضر ووجدوه فريدا في انه يحمل ولادة النهضة الجديدة باسم الامة (وباسم الانسانية) ايضا حديث القائد مع وفود مؤتمر القوى الشعبية العربية الرابع الذي عقد في بغداد حزيران ١٩٩٥ بقوله (اننا امة واحدة بشهادة ابنائها والجميع يقولون نحن امة العرب) ثم الخطاب القيم للقائد في الذكرى الخامسة لام المعارك باعتبارها (جذر الامة الحاضر الحي الذي يضرب في المستقبل المشرق المنتصر) مما يقدم

فان هذه الاحاديث اوجدت فيها موضوعيا للتراث والمعاصرة بالمنظور البعثي الصدامي الذي ينطلق من الايمان بقيد السماء وبالجوانب المادية للواقع العربي مما يجعل الايمان حالة متقدة لبناء (عقيدة دنيوية جديدة للعرب) .

الحاضر بدوره ينأى بكل ما انطوى عليه من تجليات وارهاصات عاشتها الثورة العظمى بانجازاتها الكبرى وتحدياتها لخلق النهضة الوطنية والقومية فان فكر القائد في التعامل مع الحاضر استند الى اربعة جوانب مترابطة وهي (اولا) الشعب (باعتباره اساس الفعل والتقدم والانتصار) كما وصفه قائدنا في خطابه بذكرى تاسيس الجيش الباسل ١٩٩٦ في كل خطوة واسهام ودور لتغير الواقع وفي بناء التجربة وفي صياغة المستقبل (ثانيا) (منهج التحديث المعاصر) باعتماد الوسائل الضرورة لخلق التطور في كل مجالات الحياة وجوهرها الفهم الديمقراطي اسلوبا للحياة لان الديمقراطية بالنسبة للقائد هي تعبير حقيقي عن تقدم وتطور المجتمع الناهض (ثالثا) المعالجات الاقتصادية وبصفة خاصة في ظروف الحصار الجائر بحيث اخذت حيزا واسعا في التخطيط والتدبير القيادي وفي امتلاك رؤية واضحة لاهمية الاقتصاد وخطورة هذا العامل في مخطط العدوان اذ ان الانتصار في المجال الاقتصادي يعني حماية الامن القومي للعراق والامة العربية . لذلك جاءت الاجراءات الاقتصادية الناجحة عقب رسالة القائد الى الشعب في ١٩٩٥/١٢/٢ واكملتها رسالة القائد الى المدراء العامين في مطلع عام ١٩٩٧ لتاطير الصيغ والمعالجات الادارية والاقتصادية للدولة والمجتمع والتي تميزت على نحو واضح بالثبات والنجاح في نقل الدولة والمجتمع من الظرف الاستثنائي الشاذ الذي فرضه العدوان والحصار الى حالة من التوازن والاستمرارية من منظور مستقبلي واعد (رابعا) السياسة الخارجية فان متابعة متغيراتها وتاثيراتها على العراق والمنطقة اخذت بعدا كبيرا في التفكير القيادي لمواجهة [illegible] العزلة السياسية الدولية [illegible] عن محيطه الخارجي ومواجه[illegible] المؤامرة الامريكية والعدو [illegible] اسقاطها والافشال مشاريعها [illegible] ضد العراق سواء في مجلس الا[illegible] في المحيط الاقليمي والدولي [illegible] جاءت النجاحات العراقية في [illegible] السياسة والدبلوماسية في الاقر[illegible] موضع عربي ودولي ومحلي [illegible] انها فاعلة في عدة مناسبات [illegible] نتائجها الايجابية بخلق راي [illegible] دولي مناصر للحق العراقي [illegible] اسهم في تذويب بعض جليد [illegible] وفضح السلوك السيئ الامري[illegible] ان هذه السياسة انبثت عن [illegible] وعبقرية القائد التاريخي [illegible] حسين في افشال اهداف وركائز [illegible] الامريكي المعادي للعراق في الداخل والخارج

اوجد اصرارا عراقيا قويا [illegible] التحرك صوب المستقبل بهمة [illegible] وبثبات كبير لتحقيق اهداف [illegible] الكبرى في اقامة (العمل [illegible] المستقبلي) الواعد بالاستناد [illegible] الحاضر نحو منظور المستقبل

اعلان

تعلن شركة حفر الابار المائية احدى تشكيلات وزارة الري عن اجراء مزايدة علنية لبيع سيارة سكانيا (سكراب) لوري عدد/١ ومولدات كهربائية عدد/٥ نوع فيات فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى ورشة تصليح الاجهزة والمعدات في حرف النداف خلف مخازن الحديد والخشب يوم الاحد المصادف ٤/٥/١٩٩٧ الساعة العاشرة صباحا ويكون البيع وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٠ لسنة ١٩٩٥ فمن يرغب بالمزايدة جلب بطاقة السكن بالنسبة لسكنة بغداد والبطاقة التموينية لسكنة المحافظات مستصحبين معهم تأمينات (صك مصدق) مبلغ ١٥٠٠٠٠ مائة وخمسون الف دينار لامر الراغب بالشراء وتتم تكملة بقية التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ نقدا ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية بنسبة ٢٪ على ان ترفع الاليات خلال اسبوع من تاريخ المصادقة على البيع وبعكسه يتحمل المشتري غرامة تاخيرية مقدارها ٥٠٠ دينار عن كل يوم ولمدة اسبوع وبعدها يعتبر المشتري ناكلا وتتم الاعلان عنها مرة ثانية وتصادر التأمينات ويتحمل المشتري الفرق بين البدلين .

٣١٤٩

شاكر محمود علي/المدير العام

اعلان

تعلن وزارة المالية/دائرة عقارات الدولة عن تاجير جزء من القطعة المبينة اوصافه[illegible] بالمزايدة العلنية ولعموم المواطنين (عدا منتسبي الدولة) خلال مدة ١٥ يوما تبدأ من اليوم التا[illegible] للنشر وان مدة الايجار ٣ سنوات فعلى الراغبين بالتأجير مراجعة مديرية عقارات بغداد للاط[illegible] على التفاصيل مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة بصك مصدق وفق احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل وستجري المز[illegible] في الساعة الثانية عشر ظهرا في دائرة عقارات الدولة الكائنة في شارع الرشيد/السنك ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور خدمة مبلغ يوازي بنسبة ٢٪ بدل الايجار .

المدير العام

رقم العقار ١٤/٤٣٥ بتاوين المساحة ٣٠م٢ بدل الايجار السنوي (٢) مليونان [illegible]
الاوصاف قطعة ارض متخذة كسوق شعبي لبيع الفواكه والخضر الباعة المتجولين واصحا[illegible] المساطب والمظلات والعربات المتنقلة يقع في منطقة باب المعظم مجاور كراج النقل الخاص [illegible] محلة ١٤٧ شارع ٢٥ حي الطيران/سلم خالي

نصرك الضاحي يمر على الثرى
تخضوضر الدنيا ربيعا مدنفا

الشاعر : محمد راضي جعفر

يا مَنْ - اذا غدر الزمانُ بنا - وإنْ أسنَ السرابُ وإنْ صفا
فصبا الى الغدِ رائقا متشوِّفا من حاضرنا روائعَ امسنا
وتفتَّحا . وتألَّقا . وتصوَّفا فلْنَ لنكز الخالدينَ اصالةً
خضلَ افاقٍ ، وفاغمُ قد اوْرَفا من راحلة الربيع فمورقٌ
الفى سواكَ مُداهِنا مُتزلِّفا خبا زيتُ وعزَّتْ قمحةٌ
امرٌ تكادُ له الذُرا أنْ تُقصَفا الذي رفع السماءَ وإنَّهُ

* * *

نُزِفَ وكانَ مُقدَّرا أنْ ينزفا الآن جرحكَ غيرَ نبعٍ ساخنٍ
سرُّ الوجودِ ، وجمرُ نُطفتِهِ انطفا ولكنْ قدرا عظيما لانتهى
ولَعوفي الالمُ المكابرُ مُترَفا فلْ مزنُكَ بعضَ يومٍ عابرٍ
قدرًا واوهفهُمْ هوىً وتعفُّفا من الذي يكبو وانت اعزُّهم

وامضُّهُمْ زندا واصلبُهم دما واجلُّهُمْ وجها وامنعُهُمْ قفا
انعمتْ ميسورا على الدنيا فكم ساعٍ اليكَ رفقتُهُ فتشرَّفا
ومعفَّرٍ بادي الهزالِ غذوتَهُ فمشى مُعافًى واستطالَ مُشنَّفا
وعزيزِ قومٍ ذلَّ قد انصفتَهُ لولاكَ لم يلقَ النصيرَ المنصفا
ولكم .. وكم .. نُعمى تطولُ ولم تكنْ فضلا تُذالُ به الرقابُ مُسلَّفا
لكنْ مكرمةً رفدتَهُمْ بها فاضتْ عليهم نعمةً لنْ تُكشَفا

* * *

دعْ نصرَكَ الضاحي يمرُّ على الثرى تخضوضرِ الدنيا ربيعا مُدنفا
وانشرْ ينابيعَ البطولةِ ثرَّةً مجدُ البطولةِ ثرَّةٌ أنْ تُرتَشفا
ولتلكَ الامُ الجهاتِ متى قستْ هانتْ وقاربَ غرسُها أنْ يُقطَفا

* * *

اجللتُ باسكَ إذْ يجدُّ غاضبا ورضاكَ إذْ يندى نعيما زفزفا
يا حاديَ البعثِ العظيمِ لكَ الذُرا صقرا سموتَ على ذُراها مُرهَفا
لك هذهِ السُّحُبُ السخيَّةُ حيثما مطرتْ ملكتَ زمامَهنَّ مُصرِّفا

راسك في كل الميادين فحاربوك بنيران وتموين

شعر : غزاي درع الطائي

[illegible] راسك في كل الميادين
فحاربوك بنيران وتموين
[illegible] برغم الظلم اجمعه
اخذت خبزك من ايدي الملاعين
[illegible] مرفوع اللواء ابدا
لا لم تعش كاليتامى والمساكين
[illegible] اليوم منتفضا
لكي اقول كلاما ظلَّ يُغريني
[illegible] الدنيا وتخطيني
انا الذي ضقتُ بالنيران والطين
[illegible] التي خففتْ
يا الفاتناتُ واطيارَ البساتين
[illegible] تلتقي وتغنين
لكنني راقل بالعرض والدين
[illegible] الدنيا وكنت انا
اقوى من الهمِّ ، ايماني يقويني
[illegible] لم ترتجف قدمي
من شدة كانت الاحوال ام لين
[illegible] فلما وإن قلبت
ولا ابدِّل نهر الخير بالشين
[illegible] الحرب ساخنة
مازال صدري بلا زهو النياشين
[illegible] عينيك يرفعني
الى مكاني ، لم احفل بتزيين
[illegible] روائعها
في النخل ، والتوت والزيتون والتين
[illegible] في كل منعزل
في الصف ، في الحقل ، في كل الميادين
[illegible] احكي مكابدتي
ان النبع الجرح من حين الى حين
[illegible] صمتنا انفسا
حتى وإن انكسرت صمتي دواويني
[illegible] منشغلا
اوَّ سالفوق صدري من سكاكين
[illegible] منتشيا
وهو الذي بجراحاتي يداويني
[illegible] المنون كان هنا
لم تنفتا النار تعلو في الدواوين
[illegible] الا شموخ ابدا
تزهو وتشمخ ما بين الفناجين

قضيتني لم تُفدْ رفقا ولا اطبقا
فقد تخطَّت حدودَ الهندِ والصينِ
صار الحصار بيانا لابيان به
وواهيا خاليا من اي تبيين
وانتم يابني عمي ايعجبكم
ان الحصار غدا حتى على الذين
وان منع عصافير العراق من الـ
تغريد اصبح عنوان العناوين
وان صوت حجيج البيت ليس له
من خوذة وسط اصوات الملايين
وان طائرة فيها حجيج غدت
مُخيفةً وهي لا ليست بتنين
ماذا فعلتم ؟ وماذا قال قائلكم
تكونون جوابا دون تكوين ؟
واين فعل الغيارى ؟ اين غضبتهم ؟
وهل تاجلت الدنيا الى حين ؟
يابعض من جمعوا الدنيا على بلدي
ووزعوا ذمة بين الدكاكين
ابعد ست ، ومازالت قرائحكم
تُشير جمر الغضى من غير تهوين !
اما نسيتم ؟ اما ابتلت جيبا حكمو
وانتم تعجنون الشر بالطين
فلتسالوا القدس ان القدس صادقة
او فاصمتوا دونما جيم ولا سين
ابي عراق ، كلامي عنك ليس له
مرس ووحدك في عينيك ترسيني
تعيشني فيك احزان مكابرة
ونظرة منك رغم الحزن تحييني
مدوَّن حبك الموشوم في كبدي
مدوَّن سيدي من غير تدوين
فوق الشوارع مرسوم وفوق يدي
وفوق ورد الخزامى والرياحين
وساهر فوق اوراقي وما خفيت
وزاهر فوق اوراق الملايين
اهديك اغنية من قبل ما سمعت
مني من كلامي ومن شدوي وتلحيني
فافخر عراق الاماني في اعتراف دمي
هذا الذي لك يجري في شراييني

باحثة عراقية تبز دكتورا في جامعة مشيغن الامريكية

الدكتور طالب مهدي الحفاجي

جرت في قاعة بلاط الشهداء يوم السبت ١٩٩٦/١٢/٢١ مناقشة رسالة الماجستير التي تقدمت بها الطالبة فريال زهرون نعماز وكان عنوانها اواني الاحراز المندائية في المتحف العراقي . ان هذه الرسالة بحق تعد الاول من نوعها في العراق والوطن العربي ويمكن القول ان كلية اللغات في هذا العمل سبقت الجامعات العربية وبعض الجامعات الاوربية . ان اهمية هذا البحث تكمن في ان الباحثة نجحت نجاحا كبيرا في قراءة اكثر من عشرين نصا جديدا واذا اردنا المقارنة بين هذا البحث وبحث الدكتوراه الذي تقدم به الباحث الامريكي (ياموجي عام ١٩٦٧) في جامعة مشيغن نستطيع القول ومن دون مبالغة ان الباحثة العراقية فريال زهرون قد تفوقت كثيرا على الباحث الامريكي وان بحثها اكثر اصالة وابداعا ذلك انها - كما قلنا - نجحت نجاحا باهرا في قراءة اكثر من عشرين نصا قراءة جديدة لم يسبقها احد الى قراءتها .

اما الباحث الامريكي فقد انطوى عمله على دراسة مجموعة من النصوص المندائية التي فكت رموزها وقراها باحثون غيره .

ان هذا البحث يمهد الطريق امامنا وامام الباحثين لكي نعرف خصائص اللغة المندائية وتطورها في حقبة طويلة لهذا يمكن القول ان اهمية دراسة اواني الاحراز المندائية في كونها تعد سوية مع كتابات الواح الرصاص من اقدم النصوص المكتوبة

لقد حظيت اللغة المندائية باهتمام خاص من لدن بعض المستشرقين ومنهم (بونون) في كتاب نشره عام ١٨٩٨ وجاء بعده ,مونتغمري عام ١٩١٣) ثم كوردن وكانت اخر اولئك الباحثين الدكتورة (اريكا منتر) وهكذا استمرت وتواصلت جهود الباحثين في هذه اللغة ونجحوا في اضافة قضايا جديدة في ميدان هذه اللغة وبخاصة الجوانب المتعلقة بالادب والنحو والصرف .

واشتملت هذه الرسالة على اربعة فصول فتناولت في الفصل الاول صناعة الاواني الفخارية وكيف استخدمها الانسان في ذلك الزمن الغابر استخدامات متعددة واشارت الباحثة الى الكتابة على الاواني الفخارية ومنها الاواني المندائية ووصفت اواني الاحراز وصفا دقيقا وبينت طرق الكتابة عليها وحاولت ان تحدد تاريخ تلك الاواني - وفي الفصل الثاني الذي انطوى على اهمية كبيرة اذ افصح عن جهد الباحثة ذلك انها في هذا البحث تمكنت من قراءة اكثر من عشرين نصا قراءة جديدة اذ لم يسبقها احد الى ذلك وفي الفصل الثالث واجهت الباحثة مشكلة الا انها تغلبت عليها ذلك انها وجدت كثيرا من المفردات المستخدمة على الاواني لا اثر لها في المعجم المندائي ويعد هذا الامر عملا جديدا في ميدان البحث العلمي وفي الفصل الرابع قامت بعمل فهرست للكلمات التي وردت في النصوص اعتمادا على جذورها وهذا يسهل امر الرجوع الى النص .

وختاما نجد ان الامانة تقتضي الاشارة الى جهد العالم الكبير الاستاذ الدكتور خالد اسماعيل علي استاذ الدراسات السامية في كلية اللغات / قسم اللغة العبرية الذي تولى الاشراف على هذا البحث الجديد

اعلان

تعلن الهيئة العامة للطرق والجسور عن بيع مواد متنوعة مكيفات وسخانات واثاث في مديرية طرق وجسور محافظة النجف بالساعة العاشرة من صباح يوم ٩٧/٥/٥ وفق قانون ٣٢ لسنة ٨٦ المعدل وقرار مجلس قيادة الثورة ١٦ لسنة ٩٦ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين انفا على ان يدفع المشتري صك مصدق مبلغ ٧٥ الف دينار لامر الهيئة واكمال باقي التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من بدل البيع نقدا عند رسو المزايدة عليه وتقديم بطاقة السكن للساكنين في محافظة بغداد والبطاقة التموينية للساكنين في المحافظات ويمكن الاطلاع على شروط الاشتراك في المزايدة في المديرية انفا قبل يوم المزايدة

٣١٣٤ المدير العام/قاسم عواد جاسم

اعلان

تدعو المنشأة العامة للسكك الحديد ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة قسم المشتريات والمخازن المركزية الكائن في مقر المنشأة (ساحة دمشق) لشراء وثائق وشروط المناقصة الخاصة بتجهيز مواد لقاء دفع مبلغ ٥٠٠٠ دينار غير قابل للرد وان اخر موعد لتقديم العروض يكون لغاية الساعة ١٢ ظهرا بعد مرور تسعة ايام اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان في احدى الصحف المحلية وفي حالة كون تاريخ استلام وفتح العروض يوم جمعة او عطلة رسمية فسوف يؤجل ذلك الى اليوم الذي يليه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .

المهندس يونس الصالحي
المدير العام للسكك الحديد

٣١١٩

اعلان

تعلن الهيئة العامة للطرق والجسور عن بيع مخلفات الاصلاح في مديرية طرق وجسور محافظة كربلاء بالساعة العاشرة من صباح يوم ٩٧/٥/٦ وفق قانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل وقرار مجلس قيادة الثورة ١٦ لسنة ١٩٩٦ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين انفا على ان يدفع المشتري صك مصدق مبلغ ١٠٠٠ الف دينار لامر الهيئة واكمال باقي التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من بدل البيع نقدا عند رسو المزايدة عليه وتقديم بطاقة السكن للساكنين في محافظة بغداد والبطاقة التموينية للساكنين في المحافظات ويمكن الاطلاع على شروط الاشتراك في المزايدة في المديرية انفا قبل يوم المزايدة .

٣١٣٣ المدير العام/قاسم عواد جاسم

[illegible] الابار المائية

[illegible] اعتبارا من تاريخ ١٩٩٦/٧/١ [illegible] مجل التامعلن [illegible] بضرورة الالتحاق بوظيفته [illegible] احكام المادة (٣٧) [illegible] قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة [illegible]

شاكر محمود علي
المدير العام